

كيف تم التمكين ليوسف في مصر؟ للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فيعني يوسف عليه السلام بيقول بقى ايه؟ لربه تبارك والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجن طبعاً دي محنة اشد جسامة بكثير من ان القي في الجمر. ولا انتم مش ملاحظين ان فيه فرق - [00:00:00](#)

شف تلتاشر داعيا يدعو الى الوقوع في الفاحشة ومع ذلك عصمه الله عز وجل. وما وقعش في الفاحشة. واي مقتضى من دول يوقف البني ادم. فاذا المحنة دي اشد اشد ايه؟ جسامة. بعد كل محنة وقع فيها يوسف عليه السلام ربنا عز وجل يقول ايه - [00:00:20](#) وكذلك مكنا ليوسف في الارض. طيب وهو لسة مطلعينه من الجن. ما فيش ما فيش حد عارف ان ان له نداها ولا ان بيبقى نبي ولا الكلام ده ولا ما الذي سيجري في حياته؟ ربنا عز وجل ايه؟ قال - [00:00:40](#)

كذلك مكنا ليوسف في الارض. طب ايه وجه التمكين وهو لسه مطلعينه من الجن؟ طب هو لما دخل السجن وبعدين آآ حصل الرؤية بقى اللي الملك رآها سبع بقرات آآ والكلام ده - [00:01:00](#)

وطلب التأويل اولها يوسف عليه السلام نفزوا الكلام طلع كلامه جد وانقز ايه؟ مصر بازن الله عز وجل من المجاعة وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم - [00:01:20](#) الرسول عليه الصلاة والسلام علق على المسألة دي قال لو كنت من يوسف عليه السلام امك لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبت. اخرج من السجن - [00:01:43](#)

بس لو جه قال له اطلع براءة. يوسف عليه السلام قال لأ. انا اولاً لست مذنباً. افضحه وبعدين تعمل لي عفو كده آآ زي ما احنا بنقول في الامسال بتاعنا. يفضحني في ميدان ويصالحني في حارة. لأ. زي ما عملت - [00:02:04](#)

القصة في الميدان العام تعالى برضو وطهرني وقل ان هذا بريء. انا ما اخرجش. فما رضاش يطلع خلاص الملك بعث للنين للنسوان ايه اللي انتم عملتوه؟ قالوا والله ده راجل شريف ورجل كريم وما علمنا عليه من سوء. امرأة العزيز قالت الان - [00:02:24](#) حصص الحق انا راودته عن نفسه. خلاص الملك قال ايه بقى؟ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسه. خل بالك في المرة الاولى ما قالش استخلصوا لنفسه. وقال الملك ائتوني به. يبقى مستشار وخلاص. طالما يعني - [00:02:45](#)

بيفهم فيتامين احلام وبتاع وزبط لي الخزانة وزبط لي المش عارف ايه نستفيد به ولما يعني ما نعوزوش ندي له رصاصتين زي كل الحكومة. استغنيا عنه لكن معنى انه مش راضي يطلع ولبث في السجن بضع سنين وده سجن - [00:03:11](#)

ومش راضي يطلع لحد ما يقولوا ان انا بريء ده يبقى معدن نفيس ده ما فيش زيه ، ده بقى يبقى الخلاصة بتاعتي انا. مش مجرد مستشار استشيريه في اي آآ حاجة تخص البلد. لأ ده بقى انا عايزه ده لان هو نادى طاهر الذيل. ده اللي ما فيش زيه في الدنيا. يبقى - [00:03:29](#)

ده بقى بطني انا واعدي له سري ادي له حياتي واستأمنه على الذي لا استأمن عليه احدا. عشان كده في المرة الثانية قال ايه استخلصه لنفسه. لما خرج يوسف عليه السلام قال له ايه؟ اجعلني على خزائن الارض - [00:03:51](#)

اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف في الارض. اه. يبقى انا عندي بعد كل محنة في تمكين بس تمكين عن تمكين يفرق طب احنا خلاص فهمنا بقى. وكذلك مكنا اليوسف الارض ما هو ايه؟ هو اللي ماسك الخزانة كلها. وماسك الاموال كلها خلاص - [00:04:13](#) فهمنا ان التمكين شكله ايه لكن التمكين الاولاني ايه شكله؟ لسة طالع صبي صغير من الجن. لا ظاهر له نباهة عند العزيز ولا الكلام ده واحد جميل وخلاص ربنا عز وجل يقول وكذلك مسحنا يوسف في الارض. التمكين ليوسف هنا انه - [00:04:37](#)

قلب العزيز وده التمكن الحقيقي لاي انسان يدعو الى الله. ان يدخل قلوب الناس لو دخلت قلب الناس انتهى كل شيء. منين ما توجهه هيروح. عايز تعقد رايات جهاد وتطلع وراك. عايز تقول له الصدقات والزكوات يدبك. عايز تقول له اقعد حارس يحرس -

00:05:02

تحطه في الساقه يقف تحطه في المقدمة يقف ليه ؟ لانه لا يستطيع ان يخالفك ابدا طالما انت في قلبه طب كان واحد ممكن يقول طب ايه في الارض دي ؟ الاولانية ممكن وكذلك مكنا ليوسف. بس - 00:05:31

يبقى مكنا ليس في قلب العزيز ما قلب العزيز في ارض ولا حاجة لكن هنا وكذلك مكنا ليوسف في الارض. ما هو اصل التمكن معناها ايه ؟ ان يكون لك كان - 00:05:53

وانت ما نتاش عايش في الهوا. انت حاطط رجلك على الارض انما تمشي على الارض. فيبقى التمكن الاولاني انه دخل قلب العزيز وقلب امرأة العزيز التمكن الثاني انه حكم مصر. الاتنين دول التمكن ده جه بسبب ايه بقى ؟ بسبب الصبر - 00:06:09

والاعتصام بالله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور بلى ان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ويوسف عليه السلام ثبت في حقه هذا صبر وغفر لما قال لاختوته لا تثريب عليكم لن يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. فيبقى من نظر الى - 00:06:34

بداية امر يوسف لا يتوقع نهايته ابدا. احنا بنقول الحال وهو اللحظة التي تعيشها انت. لا تنظر اليها. ممكن تبقى سيئة وانت في بلاء عظيم. ولكن انظر الى كمال النهايات. عشان كده ابن الجوزي بيقول ايه بقى ؟ بيقول من عاين واشترط طبعا ابن الجوزي في مسألة -

00:07:06

البصيرة اشترط البصيرة. من عاين بعين بصيرته تناهي الامور في بداياتها نال خيرها ونجا من شرها. وهذا البحث لنا معه صلة غذا ان شاء الله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا - 00:07:32

واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:07:55